بروجردي: الحماقات السعودية في الحج سببها اشباه العلماء

أكد رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي علاء الدين بروجردي، اليوم الاربعاء، بأن السعودية غير جديرة بإدارة الحج باعتباره أكبر تجمع اسلامي.

وبحسب وكالة "فارس"، قال بروجردي ردا على سؤال بشأن قرار الجمهورية الاسلامية الايرانية بعدم إيفاد الحجاج خلال العام الجاري: ان قرار الجمهورية الاسلامية الايرانية هذا كان بسبب ان السعودية رفضت تقديم ضمانات بالحفاظ على ارواح الحجاج الايرانيين، في حين ان اول مسؤولية للبلد المضيف هي الحفاظ على امن المسافرين وحياتهم حتى السياح الذين يسافرون الى الدول الاخرى فأن مسؤولية امنهم وحياتهم تقع على عاتق البلد المضيف، ونحن لم يكن بإمكاننا ان نغامر ونوفد الحجاج الايرانيين بدون ضمان أمنهم وحياتهم.

وردا على سؤال مفاده لماذا رفضت السعودية تقديم هكذا ضمان الى ايران؟ قال بروجردي: ان هذا الموضوع ليس خاصا ببلدنا، وفي الحقيقة نحن طلبنا من السعودية أن تقوم بأقصى الاجراءات من اجل الحفاظ على امن الحجاج وحياتهم، لأن آلاف الحجاج توفوا في كارثة منى، والعديد من المواطنين لم يتمكنوا من جلب جثامين ذويهم.

وتابع قائلا: لابد ان اقول ان هذه الحماقة السعودية لم تكن فقط تجاه الحجاج الايرانيين، لأنه قبل حادثة منى او بعدها شهدنا وقوع حرائق في منى. وسبب هذه الحرائق يعود الى الذهنية المتحجرة لأشباه العلماء السعوديين الذين يفتون بوجوب إسكان الحجاج على الطريقة القديمة وفي الخيم بدلا من انشاء بنايات مجهزة وآمنة، وهذا الموضوع تسبب بوقوع عدة حرائق فقد الكثير من الحجاج ارواحهم فيها.

واختتم رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية بالقول: لا بد من القول ان السعودية غير جديرة بإدارة أهم تجمع اسلامي.